



الأحد 29 شعبان 1445 هـ - 10 مارس 2024

أخبار النافذة

[أكاديمي فرنسي يتوقع هزيمة الغرب وانهار النظام العالمي القسام: تفجير منزل مفخخ والاشتباك مع قوة صهيونية بنفق شرق خانونس 85 شهيدًا و8 مجازر بعدوان الاحتلال على غزة في 24 ساعة الدفاع المدني: إسقاط المساعدات عبر الحول لم يحد من أزمة المجاعة بغزة الإمارات تحقق مكاسب ملبارية في اليوم الأول من تعويم الحنبه إسرائيل تعترف بمقتل ضابط كسر في قوات الكوماندوز برتبة رائد في معارك غزة الاحتلال الإسرائيلي يشق طريقاً عبر غزة بقسمها إلى شطرين القسام يكشف هوية 4 أسرى إسرائيليين قتلوا في غارات للاحتلال](#)

□

Submit

Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التنمية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [ميديا](#)

[الرئيسية](#) « [الأخبار](#) » [اخبار عالمية](#)

أكاديمي فرنسي يتوقع هزيمة الغرب وانهار النظام العالمي



الأحد 10 مارس 2024 11:58 م

حذر مقال في صحيفة "نيويورك تايمز" من أن قيادة الولايات المتحدة للعالم في اضمحلال، إذ لم تعد تمتلك الوسائل اللازمة للوفاء بوعودها التي تطلقها في مجال السياسة الخارجية.

وأوضح الصحفي الأميركي كريستوفر كالديويل في مقاله أنه استند في تحذيره إلى ما ورد في كتاب جديد بعنوان "هزيمة الغرب"، لمؤلفه الفرنسي إيمانويل تود، وهو مؤرخ وعالم أنثروبولوجيا شهير.

وسبق لتود أن تنبأ بانهايار النظام العالمي الذي تقوده الولايات المتحدة، وذلك في كتاب آخر صدر في عام 2002 تحت عنوان "ما بعد

شعور بخيبة أمل تجاه أميركا

ويقول كالدويل إن المؤلف الفرنسي يشعر بخيبة أمل متزايدة تجاه الولايات المتحدة، بل بات معاديا لها.

وبدا الصحفي الأميركي وكأنه يوافق على الحجج التي ساقها تود في كتابه، حيث استهل مقاله في "نيويورك تايمز" باقتباس عبارات موحية وردت في خطاب الرئيس جو بايدن عن حالة الاتحاد الذي ألقاه صباح الجمعة، والذي انتقد فيه نظيره الروسي فلاديمير بوتين على غزوه أوكرانيا.

وفي الخطاب، قال بايدن "إذا كان أي شخص في هذه القاعة يعتقد أن بوتين سيتوقف عند أوكرانيا، فأنا أؤكد لكم أنه لن يفعل ذلك".

قلق بايدن

وأُتبع الرئيس الأميركي ذلك بالقول -عند لقائه رئيس الوزراء السويدي أولف كريستيرسون، الذي تعد بلاده أحدث عضو ينضم إلى حلف شمال الأطلسي (الناتو)- إن "أوروبا في خطر".

ولا يزال بايدن -كما يعتقد كاتب المقال- "مصمما على أنه لن يكون هناك داع لأن يدافع الجنود الأميركيون عن أوروبا، بل إن متحدثنا باسم البيت الأبيض ذهب أبعد من ذلك الأسبوع الماضي عندما صرح بأن من "الواضح تماما" أن استخدام قوات أميركية برية مسألة غير مطروحة للنقاش.

ووفقا للمقال، فإن احتمال أن تُقَدِّم روسيا على مزيد من التوغلات هي الحجة الأقوى التي اعتمدت عليها واشنطن في جر "الناتو" إلى أتون الحرب، وفي جذب أعضاء جدد إلى الحلف الأطلسي.

ولكن إذا كانت مثل هذه التوغلات مدعاة لقلق حقيقي -كما يقول كالدويل- فإن استخدام قوات برية سيكون أحد خيارات الولايات المتحدة وحلفائها بطبيعة الحال.

"إن الأساس المنطقي لمشاركة الناتو في الحرب الروسية الأوكرانية يصبح أكثر غموضا في ذات الوقت الذي يتوقع فيه المرء أن تكون أكثر وضوحا".

الأوروبيون والأميركيون سئموا من الحرب

وبحسب المقال، فقد أضحت هذه مشكلة، ذلك أن الأوروبيين -شأنهم شأن الأميركيين- قد سئموا من الحرب، وتزداد شكوكهم في قدرة أوكرانيا على الانتصار فيها. ولعل الأمر الأكثر أهمية أن الأوروبيين لا يثقون بأميركا "التي لم تفعل شيئا كثيرا في هذه الحرب لتبديد تلك الشكوك بشأن دوافعها وكفاءتها، التي برزت إبان حربها على العراق قبل عقدين من الزمن".

ويعود كالدويل إلى الحديث عن رؤى المؤلف الفرنسي إيمانويل تود، الذي يعتبره من المنتقدين لضلوع الولايات المتحدة في أوكرانيا، إذ يرى أن الإمبراطورية الأميركية "لم تعرض بقية دول العالم للخطر فحسب، بل نالت من الشخصية الأميركية".

ومن المظاهر التي تدل على تراجع الدور الأميركي في العالم، أن روسيا استطاعت تحدي العقوبات ومصادرة أصولها التي فرضتها واشنطن في سعيها إلى تدمير الاقتصاد الروسي.

ولم تعد القاعدة الصناعية للولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين كافية لتزويد أوكرانيا بالعتاد -وبخاصة المدفعية- اللازم لتحقيق الاستقرار، ناهيك عن الفوز بالحرب.

تحولات ثقافية أعمق وطويلة الأمد

ويؤكد تود أن "انغماس" الأميركيين "المتهور" في الاقتصاد العالمي كان خطأ، فالولايات المتحدة باتت تصنع سيارات أقل مما كانت عليه في ثمانينيات القرن الماضي، وتنتج قمحا بكميات أقل.

على أن من الأسباب التي يسوقها المؤلف الفرنسي في كتابه الأخير -طبقا لكالدويل- تلك التي تنطوي على ما يسميها "تحولات ثقافية أعمق وطويلة الأمد"، ويقصد بذلك طموح كثير من الأفراد في الغرب إلى العمل على إدارة الأمور وقيادة الأفراد في مجالات العمل، "وهم يريدون أن يصبحوا سياسيين وفنانين ومدراء، وهو أمر لا يتطلب دائما تعلم أمور معقدة فكريا".

وأشار في هذا الصدد إلى أن الولايات المتحدة تعاني من هجرة الأدمغة داخليا، إذ ينصرف الشباب عن المهن التي تتطلب مهارات عالية، إلى مهن أخرى في مجالات مثل القانون والشؤون المالية وغيرها.

ويقول كالدويل إن تود انتقد تراجع قيم الأسرة في المجتمعات الأنغلو أمريكية التي يقل فيها دور الأب، ولا تتوافق مع ثقافات تقليدية في دول مثل الهند، أو حتى مع ثقافات حديثة "أكثر أبوية" مثل روسيا.

ويشدد المؤلف الفرنسي على أن الثقافات التقليدية لديها الكثير مما تخشاه من ميول الغرب التقدمية، وربما تقاوم التحالف مع الدول التي تتبنى تلك القيم في سياساتها الخارجية. ويعتقد تود أن بعض القيم الغربية "غارقة في السلبية".

مقالات متعلقة

[132 إلى إقليم ريسج راينهناي لمتق ددء عافترا ..دنهلا](#)

[الهند.. ارتفاع عدد قتلى انهيار جسر معلق إلى 132](#)

[انوروكلا قديج تارفظن مريذحة ...عائشلا لصف بارثقا م](#)

[مع اقتراب فصل الشتاء... تحذير من طفرات جديدة لكورونا](#)

["ي وونلا عدرا لا تالوق" بيردتى لاء فريشين يتوبو ايناكوا قرش "تومخاب" برقة سرش كرامع](#)

[معارك شرسة قرب "ياخموت" شرق أوكرانيا وبوتين يشرف على تدريب "قوات الردع النووي"](#)

["باستاو" برصيل طء ..لئاسرلاو تاهو دي فلا لباقتساو لاسرا ف قوة](#)

[توقف إرسال واستقبال الفيديوهات والرسائل... عطل يضرب "واتساب"](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التمنية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- [f](#)

- 
- 
- 
- 
- 

أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2024